

لسان العرب

(لبب) لُبُّ شَيْءٍ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبَابُهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُؤْكَلُ دَاخِلُهُ وَيُرْمَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ وَلُبُّ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ وَنَحْوَهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ اللَّابِبُ يُقَالُ تَلَبَّبْتُ بِشَيْءٍ إِذَا دَخَلْتَهُ فِيهِ الْأَكْلُ وَاللَّبُّ الْحَبُّ تَلَابُبًا صَارَ لَهُ لُبٌّ وَلُبُّ الذَّخْلَةِ قَلَابُهَا وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ اللَّيْثُ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ دَاخِلُهُ الَّذِي يُطَوَّرَحُ خَارِجُهُ نَحْوَ لُبِّ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ قَالَ وَلُبُّ الرَّجُلِ مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءٌ لُبَابٌ خَالِصٌ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ لُبَابٌ قَوْمِهِ وَهُمْ لُبَابٌ قَوْمِهِمْ وَهِيَ لُبَابٌ قَوْمُهَا قَالَ جَرِيرٌ . تَدْرِي فَوْقَ مَتْنَيْهَا قُرُونًا ... عَلَى بَشَرٍ وَأَنْسَةِ لُبَابٌ .

وَالْحَسَبُ اللَّابِبُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ لُبَابَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا حَيَّيْتُ مِنْ مَذْحَجٍ عُبَابٌ سَلَفَهَا وَلُبَابٌ شَرَفَهَا اللَّابِبُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبُّ وَاللَّبَابُ طَحِينٌ مُرَقَّقٌ وَاللَّبُّ الْحَبُّ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَاللَّبَابُ الْقَمْحُ وَاللَّبَابُ الْفُسْتُقُ وَاللَّبَابُ الْإِبِلُ خِيَارُهَا وَلُبَابُ الْحَسَبِ مَحْضُهُ وَاللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا مِثْنَانًا .

سَبَدْحًا لَا أَبَا شِرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ ... مَقَالِيئُهَا فَهِيَ اللَّابِبُ الْحَبَائِصُ . [ص 730] وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي الْفَالْوَدَجِ لُبَابُ الْقَمْحِ بِلُغَابِ الذَّخْلِ وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ سَمُّ الْحَيَّةِ لُبَابًا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ وَأَلْبَابٌ قَالَ الْكُمَيْتُ .

إِلَيْكُمْ بَنِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ ... نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي طِمَاءٌ وَأَلْبَابٌ .

وَقَدْ جُمِعَ عَلَى أَلْبَابٍ كَمَا جُمِعَ بِؤُسٌ عَلَى أَبِؤُسٍ وَنُعْمٌ عَلَى أَنْعُمٍ قَالَ أَبُو طَالِبٍ قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبَابِ وَاللَّبَابَةُ مَصْدَرُ اللَّابِبِ وَقَدْ لَبَّبْتُ أَلْبَابٌ وَلَبَّبْتُ تَلَابُبًا بِالْكَسْرِ لُبَابًا وَلَبَابًا صِرْتُ ذَا لُبٍّ وَفِي التَّهذِيبِ حَكَى لَبَّبْتُ بِالضَّمِّ وَهُوَ نَادِرٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمَضَاعِفِ وَقِيلَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَضَرَبَتْ الزُّبَيْرُ لَمْ تَضُرْ بَيْنَهُ ؟ فَقَالَتْ لَبَّبْتُ وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا الْجَلَابِ أَيُّ يَصِيرُ ذَا لُبٍّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَضْرَبُهُ لَكِي يَلَابُّ وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا اللَّجَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ لَبَّبْتُ يَلَابُّ بوزن فَرَّ يَفَرُّ وَرَجُلٌ مَلْبُوبٌ مَوْصُوفٌ بِاللَّبَابَةِ وَاللَّبَابَةُ عَاقِلٌ ذُو لُبٍّ مِنْ قَوْمِ أَلْبَابِ قَالَ سَبُؤِيَّةُ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْأُنْثَى لَبِيبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ لَبِيبٌ مِثْلُ لَبَّبْتُ قَالَ

المُضَرَّبُ ابْنُ كَعْبٍ .

فقلتُ لها فيئني إِيْلَيْكَ فَإِنَّ نِي ... حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَدَيْبِي .

التهديب وقال حسان .

وَجَارِيَةَ مَلَأْبُوبَةَ وَمُنْجَسَ ... وَطَارِقَةَ فِي طَارِقِهَا لَمْ تُشَدِّدِ .

وَاسْتَلَابَتْهُ أَمْتَحَنَ لُبِّهِ وَيُقَالُ بَنَاتُ أَلْبُبِ عُرُوقِ فِي الْقَلَابِ يَكُونُ مِنْهَا
الرِّقَّةُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ تُعَاتِبُ ابْنَهَا مَا لَكَ لَا تَدْعِينِ عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ تَأْتِي
لَهُ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبُبِيِّ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ كَانَ أَعْرَابِيٌّ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ فَبَرِمَ بِهَا فَأَلْقَاهَا
فِي بَيْتٍ غَرَضًا بِهَا فَمَرَّ بِهَا زَفَرٌ فَسَمِعُوا هَمَّهَا مِنْ الْبَيْتِ فَاسْتَخْرَجُوهَا
وَقَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ ؟ فَقَالَتْ زَوْجِي فَقَالُوا ادْعِي اللَّهَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَا تُطَاوَعُنِي
بَنَاتُ أَلْبُبِيِّ قَالُوا وَبَنَاتُ أَلْبُبِ عُرُوقٌ مُتَّصِلَةٌ بِالْقَلْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ قَدْ عَلِمَتْ بِذَلِكَ
بَنَاتُ أَلْبُبِيهِ يَعْنُونَ لُبِّهِ وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَذَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ هَذَا
مَذْهَبُ سَيَّبِيهِ قَالَ يَعْنُونَ لُبِّهِ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ قَدْ عَلِمَتْ ذَلِكَ بَنَاتُ
أَلْبُبِيهِ يُرِيدُ بَنَاتِ أَعْقَلِ هَذَا الْحَيِّ فَإِنْ جَمَعْتَ أَلْبُبِيًّا قُلْتَ أَلْبَابِيًّا
وَالْتَصْغِيرُ أَلْبِيْبِيٌّ وَهُوَ أَوْلَى مِنْ قَوْلِ مَنْ أَعْلَاهَا وَاللَّابِيُّ اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ
النَّاسِ وَالْأُنْثَى لَبِيَّةٌ وَجَمْعُهَا لَبَابٌ وَاللَّابِيُّ الْحَادِي اللَّزِمُ لِسَوْقِ الْإِبِلِ لَا
يَفْتُرُ عَنْهَا وَلَا يُفَارِقُهَا وَرَجُلٌ لَبِيٌّ لَزِمَ لِمَنْدُوعَتِهِ لَا يَفَارِقُهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ لَبِيٌّ
طَبِيٌّ أَيْ لَزِمَ لِلْأَمْرِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَبِيًّا بِأَعْجَارِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا وَلَبِيٌّ
بِالْمَكَانِ لَبِيًّا وَأَلْبَبٌ أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَأَلْبَبٌ عَلَى الْأَمْرِ لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ [ص
731] وَقَوْلُهُمْ لَبِيَّيْكَ وَلَبِيَّيْهِ مِنْهُ أَيْ لُزُومًا لَطَاءَتِكَ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ أَنَا
مُقِيمٌ عَلَى طَاءَتِكَ قَالَ إِنْ زَكَ لَوْ دَعَاؤَتْنِي وَدُونِي زَوْرَاءُ ذَاتُ مَنَزَعٍ بَيُّونَ
لِقَلَاتُ لَبِيَّيْهِ لَمَنْ يَدْعُونِي أَصْلُهُ لَبِيَّيْتُ فَعَلَّتْ مِنْ أَلْبَبٍ بِالْمَكَانِ فَأُبدلت
الْبَاءُ يَاءً لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ قَالَ الْخَلِيلُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ فُلَانٍ تُلْبَبُ دَارِي أَيْ تُحَادِثُهَا
أَيْ أَنَا مُوَاجِهٌ بِهَا بِمَا تُحِبُّ إِيْجَابَةً لَكَ وَالْيَاءُ لِلتَّثْنِيَةِ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى النِّصْبِ
لِلْمَصْدَرِ وَقَالَ سَيَّبِيهِ أَنْتَ صَبَّ لَبِيَّيْكَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا أَنْتَ صَبَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَفِي
الصَّحَاحِ نُسْبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ حَمْدًا لِلَّهِ وَشُكْرًا وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ لَبِيًّا لَكَ
وَتُنْذِرِي عَلَى مَعْنَى التَّوَكِيدِ أَيْ إِيْلَابَابًا بِكَ بَعْدَ إِيْلَابَابٍ وَإِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ عُرْضَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي
طَالِبِ النَّحْوِيِّ فِي قَوْلِهِمْ لَبِيَّيْكَ وَسَعَدَيْكَ قَالَ قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَى لَبِيَّيْكَ إِيْجَابَةً
لَكَ بَعْدَ إِيْجَابَةٍ قَالَ وَنُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ قَالَ وَقَالَ الْأَخْمَرِيُّ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ لَبِيٍّ بِالْمَكَانِ
وَأَلْبَبٌ بِهِ إِذَا أَقَامَ وَأَنْشَدَ لَبِيٌّ بِأَرْضِهِ مَا تَخَطَّهَا الْغَنَمُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ

رَدَدْنَه حُصَيْيْنَا مِنْ عَدِيٍّ وَرَهْطِهِ ... وَتَيْمٌ تُلَيْبِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ

أَيُّ تُلَازِمُهَا وَتُقِيمُ فِيهَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُهُ وَتَيْمٌ تُلَيْبِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ أَيُّ تَحْلُبُ اللَّيْبُ وَتَشْرَبُهُ جَعَلَهُ مِنَ اللَّيْبِ فَتَرَكَ هَمْزَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ اللَّيْبِ بِالْمَكَانِ وَأَلْبَبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ أَصُوبٌ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ وَتَحْلُبُ قَالَ وَقَالَ الْأَحْمَرُ كَأَنَّ أَصْلَ اللَّيْبِ بِكَ لَيْبٌ بِكَ فَاسْتَثَقَلُوا ثَلَاثَ بَاءَاتٍ فَقَلَبُوا إِحْدَاهُنَّ يَاءً كَمَا قَالُوا تَطَانَيْتُ مِنَ الظَّنِّ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ أَصْلُهُ مِنَ أَلْبَيْتٍ بِالْمَكَانِ فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أَجَابَهُ لَيْبٌ يَكُ أَيُّ أَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكَ ثُمَّ وَكَدَ ذَلِكَ بَلْبٌ يَكُ أَيُّ إِقَامَةٌ بَعْدَ إِقَامَةٍ وَحَكَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ أُمٌّ لَيْبَةٌ أَيُّ مُجِيبَةٌ عَاطِفَةٌ قَالَ فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَمَعْنَاهُ إِقْبَالًا إِلَيْكَ وَمَحَبَّةٌ لَكَ وَأَنْشَدَ .

وَكُنْتُمْ كَأُمٍّ لَيْبَةٌ طَعَنَ ابْنُهَا ... إِلَيْهَا فَمَا دَرَسَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ .
قَالَ وَيُقَالُ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارِي تَلْبُ دَارِكٌ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ اتَّجَاهِي إِلَيْكَ وَإِقْبَالِي عَلَى أَمْرِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّاعَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِقَامَةِ وَقَوْلُهُمْ لَيْبٌ يَكُ اللَّيْبُ وَاحِدٌ فَإِذَا ثَنَيْتَ قَلْتَ فِي الرَّفْعِ لَيْبَانٌ وَفِي النِّصْبِ وَالخَفْضِ لَيْبَانٌ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ لَيْبٌ يَكُ أَيُّ أَطَاعْتُكَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ حُذِفَتِ النُّونُ لِلِإِضَافَةِ أَيُّ أَطَاعْتُكَ طَاعَةً مُقِيمًا عِنْدَكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةِ ابْنِ سَيْدِهِ قَالَ سَيْبُوهُ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ لَيْبٌ يَكُ اسْمٌ مُفْرَدٌ بِمَنْزِلَةِ عِلَايِكَ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي حَدِّهِ الْإِضَافَةُ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا تَثْنِيَةٌ كَأَنَّهَا قَالَ كَلِمًا أَجْبَدْتُكَ فِي شَيْءٍ فَأَنَا فِي الْآخِرِ لَكَ مُجِيبٌ قَالَ سَيْبُوهُ وَيَدُلُّ لُكُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْخَلِيلِ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ لَيْبٌ يُجْرِيهِ مُجْرَى أَمْسٍ وَغَاقِرٍ قَالَ وَيَدُلُّ لُكُّ عَلَى أَنَّ لَيْبٌ يَكُ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ عِلَايِكَ إِذَا أَطَهَرْتَ الْاسْمَ قَلْتَ [ص 732] لَيْبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ .

دَعَوْتُ لِمَنَا بَنِي مَسُورًا ... فَلَيْبِي فَلَيْبِي يَدِي مَسُورٍ .
فَلَوْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عِلَايَةَ فَلَيْبِي يَدِي لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ عِلَايِي زَيْدٍ إِذَا أَطَهَرْتَ الْاسْمَ قَالَ ابْنُ جَنِيِّ الْأَلْفِ فِي لَيْبِي عِنْدَ بَعْضِهِمْ هِيَ يَاءُ التَّثْنِيَةِ فِي لَيْبِي يَكُ لِأَنَّهُمْ اشْتَقَوْا مِنَ الْاسْمِ الْمَبْنِيِّ الَّذِي هُوَ الصَّوْتُ مَعَ حَرْفِ التَّثْنِيَةِ فَعَلًا فَجَمَعُوهُ مِنْ حُرُوفِهِ كَمَا قَالُوا مِنْ لَا إِلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ هَلَا لَاتٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ فَاشْتَقَوْا لَيْبِيَّتٌ مِنْ لَفْظِ لَيْبِيكَ فَجَاؤُوا فِي لَفْظِ لَيْبِيَّتٍ بِالْيَاءِ الَّتِي لِلتَّثْنِيَةِ فِي لَيْبِيكَ وَهَذَا قَوْلُ سَيْبُوهِ قَالَ وَأَمَّا يُونُسُ فَرَعَمَ أَنَّ لَيْبِيكَ اسْمٌ مُفْرَدٌ وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ لَيْبٌ بٌ وَزَنَهُ فَعَوْلًا قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنَّ تَحْمِلَهُ عَلَى

فَعَّـلَ لِقَلَّةٍ فَعَّـلَ فِي الْكَلَامِ وَكثيرة فَـعَّـلَ فَـقُلِّـدَتِ الْبَاءُ الَّتِي هِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ مِنْ
لَبَّـبِ بَاءً هَرَبَاءً مِنَ التَّضْعِيفِ فَصَارَ لَبَّبِيٌّ ثُمَّ أَدْبَلُ الْبَاءَ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ
مَا قَبْلَهَا فَصَارَ لَبَّبِيٌّ ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا وَصَلَتِ بِالْكَافِ فِي لَبَّبِيٍّ وَبِالْهَاءِ فِي لَبَّبِيٍّ
قُلِّدَتِ الْأَلْفُ بَاءً كَمَا قُلِّدَتِ فِي إِلَى وَعَلَى وَلَدَى إِذَا وَصَلَتْهَا بِالضَّمِيرِ فَقُلْتَ إِيكَ
وَعَلَيْكَ وَلَدِيكَ وَاحْتَجَّ سَبْوِيهِ عَلَى يُونُسَ فَقَالَ لَوْ كَانَتْ بَاءٌ لَبَّبِيٌّ بِمَنْزِلَةِ بَاءٍ عَلَيْكَ وَلَدِيكَ
لَوْجِبَ مِنِّي أَضَفْتُهَا إِلَى الْمُظَاهَرِ أَنْ تُقَرَّرَ هَا أَلْفًا كَمَا أَنَّكَ إِذَا أَضَفْتَ
عَلَيْكَ وَأُخْتِيهَا إِلَى الْمُظَاهَرِ أَقَرَّرْتَ أَلْفًا بِحَالِهَا وَلَكِنْ تَقُولُ عَلَى هَذَا
لَبَّبِيٌّ زَيْدٌ وَلَبَّبِيٌّ جَعْفَرٌ كَمَا تَقُولُ إِي زَيْدٍ وَعَلَى عَمْرٍو وَلَدَى خَالِدٍ وَأَنْشُدْ قَوْلَهُ
فَلَبَّبِيٌّ يَدِيٌّ مِسْوَرٌ قَالَ فَقَوْلُهُ لَبَّبِيٌّ بِالْبَاءِ مَعَ إِضَافَتِهِ إِلَى الْمُظَاهَرِ يَدلُّ
عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مَثْنِيٌّ بِمَنْزِلَةِ غَلَامِيٍّ زَيْدٍ وَلَبَّبِيٌّ هُ قَالَ لَبَّبِيٌّ لَبَّبِيٌّ بِالْحَجِّ كَذَلِكَ
وَقَوْلُهُ الْمُضَرَّبِ بْنِ كَعْبٍ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَبَّبِيٌّ إِنَّمَا أَرَادَ مُلَابَّبٌ بِالْحَجِّ وَقَوْلُهُ
بَعْدَ ذَلِكَ أَيٍّ مَعَ ذَلِكَ وَحِكْمِي ثَعْلَبِ لَبَّبِيٌّ أَيُّ بِالْحَجِّ قَالَ وَكَانَ يُنَبِّغِي أَنَّ يَقُولُ لَبَّبِيٌّ
بِالْحَجِّ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ قَدْ قَالَتْهُ بِالْهَمْزِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْهَاقِيِّ بِالْحَجِّ
لَبَّبِيٌّ لَبَّبِيٌّ لَبَّبِيٌّ هُوَ مِنَ التَّلَابِيهِ وَهِيَ إِجَابَةُ الْمُنَادِيِ أَيٍّ إِجَابَتِي لَكَ
يَا رَبِّ وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِمَّا تَقْدِمُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِخْلَاصِي لَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبُ لُبَابٍ إِذَا كَانَ
خَالصًا مَحْضًا وَمِنْهُ لُبُّ الطَّعَامِ وَلُبَابُهُ وَفِي حَدِيثِ عَلَقْمَةَ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَسْوَدِ يَا
أَبَا عَمْرٍو قَالَ لَبَّبِيٌّ قَالَ لَبَّبِيٌّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ سَلِمَتُ يَدَاكَ
وَصَحَّتَا وَإِنَّمَا تَرَكَ الْإِعْرَابَ فِي قَوْلِهِ يَدَاكَ وَكَانَ حَقَّهُ أَنْ يَقُولَ يَدَاكَ لِـيَزِيدُ وَجَـ
يَدَا يَدَاكَ بَلَبَّبِيٌّ وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ مَعْنَى لَبَّبِيٌّ يَدَا يَدَاكَ أَيُّ أُطِيعُكَ وَأَتَصَرَّفُ
بِإِرَادَتِكَ وَأَكُونُ كَالشَّيْءِ الَّذِي تُصَرِّفُهُ بِيَدَيْكَ كَيْفَ شِئْتَ وَلَبَابٍ لَبَابٍ يُرِيدُ بِهِ لَا
بِأَسْ بَلْعَةُ حَمِيرٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَهُوَ عِنْدِي مِمَّا تَقْدِمُ كَأَنَّهُ إِذَا زَفَى الْبَاسَ عَنْهُ
اسْتَحَبَّ مُلَاظَمَتَهُ وَاللَّيْبُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا يُشْدُّ عَلَى صَدْرِ الدَّابَّةِ أَوْ النَّاقَةِ قَالَ
ابْنُ سَيْدَةَ وَغَيْرُهُ يَكُونُ لِلرَّحْلِ وَالسَّرَجِ يَمْنَعُهُمَا مِنَ الِاسْتِخَارِ وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ قَالَ
سَبْوِيهِ لَمْ يَجَاوِزُوا بِهَذَا الْبِنَاءِ وَاللَّيْبِيَّتُ السَّرَجُ عَمَلَاتُ لَهُ لَبَّبِيٌّ
وَأَلْبَيَّتُ الْفَرَسِ فَهُوَ مُلَابَّبٌ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ نَادِرٌ جَعَلَتْ لَهُ لَبَّبِيٌّ قَالَ
وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ هُوَ غَلَطٌ وَقِيَاسُهُ
مُلَابَّبٌ كَمَا يَقَالُ مُحَبَّبٌ مِنْ [ص 733] أَحْبَبْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانِ فِي لَبَّبِ رَخِيٍّ
إِذَا كَانَ فِي حَالٍ وَاسِعَةٍ وَلَبَّبِيَّتُهُ مُخَفَّفٌ كَذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْعَرَابِيِّ وَاللَّيْبُ بِالْبَالِ يَقَالُ
إِنَّهُ لَرَخِيٌّ اللَّيْبُ التَّهْذِيبُ يَقَالُ فَلَانُ فِي بَالٍ رَخِيٍّ وَلَبَّبِ رَخِيٍّ أَيٍّ فِي
سَعَةِ وَخِصْبٍ وَأَمْنٍ وَاللَّيْبُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَرَاقَ وَانْحَدَرَ مِنْ مَعْظَمِهِ

فصار بين الجَلَدِ وَعَلَاظِ الأَرْضِ وَقِيلَ لَدَيْبُ الكَثِيبِ مُقَدِّمُهُ قال ذو الرمة .
بَرِّراقَةُ الجَيدِ واللَّيِّبَاتِ واضحةٌ ... كَأَنَّهَا طَيِّبَةٌ أَفْضَى بِهَا لَدَيْبُ .
قال الأَحمَرُ مُعْظَمُ الرَمْلِ العَقْدَنَقَلُ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ كَثِيبٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ
عَوَكَلٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ سِقْطٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ عَدَابٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ لَدَيْبٌ التَهْدِيبُ
وَاللَّيِّبُ مِنَ الرَمْلِ مَا كَانَ قَرِيباً مِنْ حَيْلِ الرِّمْلِ وَاللَّيِّبَةُ وَسَطُ الصِّدْرِ
وَالْمَنْدَحَرُ وَالْجَمْعُ لَدَيْبَاتٌ وَلِبَابٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَحكى اللحياني إِنها لَدَحَسَنَةُ اللَّيِّبَاتِ
كَأَنَّهم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْها لَدَيْبَةً ثُمَّ جَمَعُوا على هذا وَاللَّيِّبُ كَاللَّيِّبَةِ
وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيءٍ وَالْجَمْعُ الأَلْبَابُ وَأما ما جاءَ في الحديثِ إِين
اللَّهِ مَنَعَ مِنِّي بَنِي مُدَلِّجٍ لصلاتهم الرِّحِمَ وطاعَ عنهم في أَلْبَابِ الإِبِلِ ورواه
بعضهم في لَدَيْبَاتِ الإِبِلِ قال أبو عبيد من رواه في أَلْبَابِ الإِبِلِ فله معنيان أحدهما
أَن يَكُونَ أَرَادَ جَمْعَ اللَّيِّبِ وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ خالِصُهُ كَأَنه أَرَادَ خالِصَ إِبِلِهِم
وكرائمها والمعنى الثاني أَنه أَرَادَ جَمْعَ اللَّيِّبِ وهو موضع المَنْدَحَرِ من كل شيءٍ قال
وَنُرى أَن لَدَيْبَ الفرسِ إِنما سمي به ولهذا قيل لَدَيْبَتٌ فلاناً إِذا جَمَعَتَ ثِيابَهُ
عند صدِّره ونحوه ثم جَرَّرَتَهُ وَإِن كان المحفوظُ اللَّيِّبَاتِ فهي جمعُ اللَّيِّبَةِ وهي
اللَّهْزِمةُ التي فوق الصدر وفيها تُنْذَحَرُ الإِبِلُ قال ابن سيده وهو الصحيح عندي
وَلَدَيْبَتُهُ لَدَيْباً ضَرْبَتٌ لَدَيْبَتَهُ وفي الحديثِ أَمَا تَكُونُ الذِّكَاةُ إِلاَّ في الحَلِاقِ
وَاللَّيِّبَةُ وَلَدَيْبَتُهُ يَلْدُيبُهُ لَدَيْباً ضَرْبَ لَدَيْبَتِهِ وَلَدَيْبَةُ القلادة واسطتها .
(يتبع)